

العوامل المؤثرة في تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة اللغة العربية من وجهة نظر مدرسي المادة

م. وسناء محمد فرج wasnaaja649@gmail.com

جامعة كركوك/كلية التربية للعلوم الإنسانية

الكلمات المفتاحية : العوامل المؤثرة ، مستوى التحصيل

key words : Factors affecting - Level of achievement

تاريخ استلام البحث : 2020/6/13

ملخص البحث

استهدف البحث التعرف على العوامل المؤثرة في تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة اللغة العربية؛ وذلك من وجهة نظر مدرسي المادة، ومعرفة فيما اذا كانت هناك فروق في ضوء متغير الجنس(المدرسين- المدرسات)،وقد تألفت عينة البحث من (20) مدرساً ومدرسةً، إذ جرى اعداد استبيان تكون من(40) فقرة استخرجت الخصائص السيكومترية للأداة متمثلة بالصدق الظاهري من خلال عرض الاداة على مجموعة من اساتذة العلوم التربوية والنفسية، وطرائق تدريس اللغة العربية، واستخرج الثبات بطريقة التجزئة النصفية على عينة من مدرسي مادة اللغة العربية بلغت (14) مدرساً ومدرسة وقد بلغ معامل الثبات (0,79)، واستعملت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة في تحليل البيانات ومعالجتها احصائياً، ومنها معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي، وقد توصلت الى عدة عوامل هي السبب وراء تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة اللغة العربية منها : مرور الطلبة بمرحلة المراهقة وما تصاحبها من تغييرات فسيولوجية، وقلة التحضير اليومي من قبل الطلبة، والمشاكل الاسرية خاصة بين الوالدين تنعكس سلباً على الطلبة، انشغال الطلبة بوسائل الاتصال الالكتروني والالعاب، منها لعبة (البوجي)، صعوبة مادة اللغة العربية، لكونها تحتوي على مواد منفصلة، مثل القواعد، الادب والنصوص، التعبير، المطالعة، كثرة اعداد الطلبة في الصف الواحد، مما يعيق عملية التدريس، الدوام غير المنتظم، بسبب كثرة العطل.

وتوصلت الباحثة الى نتائج منها:

وجود تدني في مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة (الثالث متوسط).

من خلال نتائج البحث الواردة اعلاه توصي الباحثة بجملة من التوصيات منها:

- 1- ضرورة العناية بطلبة المرحلة المتوسطة .
 - 2- تقوية العلاقة والتعاون بين اولياء الامور والهيئة التعليمية لإنجاح عملية الكشف عن التدني الدراسي لدى الطلاب وعلاجه بالسرعة الممكنة .
- تقترح الباحثة الاتي :
- 1- اجراء دراسة مماثلة للمراحل الدراسية الاخرى كمرحلة الاعدادية .
 - 2- اجراء دراسة موازنة مماثلة تأخذ بنظر الاعتبار متغير الجنس.

Factors affecting the decline in the level of academic achievement of middle school students in Arabic language from the viewpoint of subject teachers.

Wasnaa Muhammad Faraj University of Kirkuk / College of Education for humanities

Abstract

The aim of the research is to identify the factors affecting the decline in level of academic achievement of middle school students in the Arabic language subject from the viewpoint of the subject teachers, and to find out if there are any differences with gender variation (male teachers - female teachers), the study sample is consisted of (20) teachers, a questionnaire was prepared consisting of (40) paragraphs, which extracted the psychometric properties of the tool represented by apparent honesty by presenting the tool to a group of teachers of educational and psychological sciences, methods of teaching the Arabic language, and extracting consistency in a half-split manner on a sample of size 14 of Arabic language teachers. Stability coefficient reached (0.79), and the researcher used the appropriate statistical means in analysis and data processing, including Pearson correlation coefficient, weighted mean, percentage weight, and T-test for two independent samples. The research has reached several factors behind the decline in level of academic achievement of middle school students in a subject Arabic language, including: the passage of students in adolescence stage and the accompanying of physiological

changes, the lack of daily preparation by students, family problems especially among parents that negatively affect students, students' preoccupation with electronic means of communication and games, including PUBG game, difficulty of Arabic language, it contains separate articles, such as grammar, literature and texts, expression, reading, the large number of students per class, which hinders the process of teaching, unstable school times, due to the large number of holidays. In light of the researcher's findings, the conclusions emerged, including:

1- There is a low level of academic achievement for middle school students The third intermediate.

Through the above findings, the researcher recommends a set of recommendations, including:-

- 1- The necessity of paying attention to middle school students.
- 2- Strengthening the relationship and cooperation between parents and the educational staff for the success of the process of detecting and treating students' academic decline as soon as possible.

The researcher suggests, in light of the results reached:

- 1- To conduct a similar study for the other academic stages as Preparatory stage.
- 2 - Conducting a similar comparative study taking into consideration the gender variable.

المبحث الأول

أولاً- مشكلة البحث:

يعد تندي مستوى تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة في الامتحانات الوزارية للعام الدراسي 2018-2019 مشكلة؛ إذ بلغت نسبة الرسوب 66% على مستوى العراق، اما في محافظة كركوك بلغت 27%، وان ارتفاع نسبة الرسوب في كركوك وكافة محافظات العراق قياسا للسنوات السابقة ومقارنة درجات الطلبة في السنوات السابقة ادت الى حالة من التوتر والقلق، وخاصة في مادة اللغة العربية إذ بلغت نسبة الرسوب 77,48%

والرسوب من المشكلات الخطيرة التي تؤدي الى عواقب وخيمة على الطالب والمجتمع، وبرز نتائجها هو ترك المدرسة في حالة تكرار الرسوب وهذا يترك اثار نفسية سيئة على الطالب إذ يترك لديه مشاعر الخيبة والاحباط.

وأكدت وزارة التربية ان اهم الاسباب منها قلة الصفوف والابنية المدرسية الجديدة؛ التي ادت الى تراكم الطلبة في الصفوف وبمساحات صغيرة، فضلا عن عدم توفر اجواء دراسية جيدة، وسوء المناهج، وصعوبة الاسئلة الموضوعية، والاسباب النفسية للطلبة.

إن طلبة المرحلة المتوسطة يمرون بأصعب مراحل النمو وهي مرحلة المراهقة وتكون ما بين 12-15-16 سنة، وتمتد منذ بدء النمو السريع الذي يصاحب التغيرات البيولوجية الجديدة عند الطلبة، ويتميز سلوك المراهق بالسعي الى الاستقلال والرغبة في التخلص من القيود والسيطرة (ابراهيم، 2008: 14) اذ يجد المراهق نفسه فجأة في مواجهة مجموعة من المشاكل المدرسية والوظيفية والسلوكية بما تميزه من خصائص معينة تجول في خاطره ومشاعره، وتكون متقاربة حول كثير من الامور وما يحمله من مشاعر سلبية قد تعد بشكل عام ازمة عمرية وما تترتب عليه من مشاكل يكون منشؤها داخلياً او خارجياً وتحول دون الاستقرار النفسي.

إن تدني تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة في مادة اللغة العربية يعزى الى عدة عوامل قد تكون المنهج من جهة عدم ملاءمته للمستويات العقلية للطلبة، وقد يرجع السبب الى الطالب نفسه وما يعانيه من امراض او العيش في بيئة اسرية تعاني من ظروف اقتصادية وثقافية متدنية، او ضعف المدرس الذي هو عماد العملية التربوية والتعليمية يؤثر بشكل مباشر في ضعف اعداد المادة وبالأخص في اختيار الاسلوب المناسب وطرائق التدريس والانشطة التعليمية وعدم وجود تخطيط مسبق للدرس.

وقد اثبتت البحوث في هذا المجال والتي القيت في المؤتمر الدولي الاول لنقابة الاكاديميين وبالتعاون مع جامعة دهوك عام 2019، وعززتها المؤتمر الدولي الثاني لنقابة الاكاديميين العراقيين بالتعاون مع جامعة صلاح الدين 2020

إن مسؤولية مدرسي اللغة العربية كبيرة؛ فبوساطته يجري تدريسها، وبطرائقهم، واساليبهم يتمكنون من تحبيب اللغة الى الناشئة اذا كانت هذه الطرائق وتلك الاساليب منسجمة مع معطيات التربية الحديثة، وعلى هذا فإنه يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال التالي:

ما هي العوامل المؤثرة في تدني مستوى التحصيل لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة اللغة العربية من وجهة نظر مدرسي المادة؟

ثانياً: أهمية البحث :

يقاس مستوى التقدم العلمي لأي دولة من دول العالم بالتقدم العلمي؛ فتعد التربية في عالمنا المعاصر خدمة اجتماعية كما تعد استثماراً قومياً والاتجاهات الحديثة تنظر على أن التربية عملية استثمارية ومنتجة ومستمرة وهي ترمي من وراء ذلك الى تنمية طاقات الانسان وتوجيهها لخدمة اهداف المجتمع، وهناك كثير من العوامل التي تؤثر في تحصيل الطلبة منها عوامل تتعلق بالبيئة المدرسية، وعوامل تتعلق بطرق التدريس والمدرس، وعوامل تتعلق بالمادة الدراسية، وعوامل اجتماعية.

وتعد المدرسة المؤسسة التعليمية التي تحقق الاهداف التعليمية لدى الطلبة؛ إذ تلبي احتياجات المجتمع بكفاءة من خلال اكساب الطلبة المعارف والقيم الاجتماعية ومنهل للعلم والمعرفة والنمو العقلي والجسدي والانفعالي والاجتماعي. إن الطلبة يتعرضون في هذه المرحلة الى تغيرات فسيولوجية، وعقلية، وانفعالية، واجتماعية تؤثر فيهم وتصبغهم بصبغة خاصة في المحددات الثقافية في ضوء الاحوال الاجتماعية، والاقتصادية التي يعيشونها، ومن الطبيعي ان ينعكس ذلك على سلوك الطالب وسيكولوجيته. (الطيب واخرون، 1982: 85)

وتأتي مادة اللغة العربية في مقدمة المواد، إذ لا يمكن الاستغناء عنها لإنها تفيد في ضبط الكلام لفظاً وقراءة وكتابة، وتساعد على التمييز بين الالفاظ من حيث المعنى الاعرابي، والتعبير في الافصاح عن الافكار والاحاسيس والمشاعر بطريقة ادبية وفيها، والادب وما تحويه من تنمية ميول الطلبة الى قراءة النصوص الادبية واكسابهم الثروة اللغوية متمثلة في الصور والمفردات وتنمية الذوق والخيال الادبي. واللغة العربية هي واحدة من هذه اللغات التي تمثلت فيها هذه الخصائص ومما يُعلي شأنها دون غيرها من اللغات اشارة القرآن الكريم اليها في اكثر من آية مباركة وهذا دليل التشريف والتكريم من لدن الباري عز وجل قال تعالى: {كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} (سورة فصلت: آية ٣)

ولأهمية البحث الحالي فقد اكدت العديد من الدراسات السابقة منها دراسة (ابراهيم 2005)، ودراسة (الكبيسي و أمين 2013)، ودراسة (محمد 2013)، و مما تقدم لاحظت الباحثة ان هناك تدني في مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الثالث المتوسط يعزى لعدة اسباب، منها ان مدة المتوسطة تمثل مرحلة المراهقة إذ يشعر الطلبة بتغيرات تطرأ على مظاهر النمو، وهي فترة خصبة اذ تنمو فيها القدرات البدنية، مع نمو وتطور الجانب الجسمي وتؤثر في الجانب العقلي لذا تبرز أهمية هذا البحث بما يأتي :

- أهمية مادة اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم واداة التفكير وعنصراً مهماً من عناصر تكوين الشخصية .
- أهمية مادة اللغة العربية؛ لكونها تحتوي على منهج المواد المنفصلة من (قواعد اللغة العربية، والادب والنصوص، والتعبير، والبلاغة، والنقد)
- أهمية المرحلة المتوسطة بوصفها مرحلة انتقالية تحتاج الى الاهتمام، وتعد القاعدة الاساسية للنظام التعليمي.
- خطورة ظاهرة تدني مستوى التحصيل وما يترتب عليها من آثار سلبية على الطلبة والاسرة والمجتمع خاصة في مرحلة الثالث متوسط.

ثالثاً - يرمي البحث الحالي الى معرفة :

يرمي هذا البحث التعرف على العوامل المؤثرة في تدني مستوى تحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة اللغة العربية من وجهة نظر مدرسي المادة.

رابعاً - حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بمدرسي الصف الثالث المتوسط في المدارس المتوسطة, في مركز محافظة كركوك للعام الدراسي (2020/2019) .

خامساً- تحديد المصطلحات

التدني لغةً :

دَتَى يُدْنِي تَدْنِيَةً. وفي حديث الحديبية: علامٌ تعطي الدنّية في ديننا اي الخصلة المذمومة، قال ابن الاثير: الاصل فيه الهمز، وقد يخفف، وهو غير مهموز ايضاً بمعنى الضعيف الخسيس.(ابن منظور، 1999: 421)

تدني التحصيل:

-**عرفه البدوي(1998):** انخفاض المستوى الذي يستطيع الفرد الوصول اليه بالفعل في العمل الذي يمكن تحديده بوساطة الاختبارات المقننة لتقويم الطلبة (البدوي،1998: 17)

-**التعريف النظري:** هو انخفاض نسبة التحصيل الدراسي الرسوب للطلبة دون المستوى العادي لمادة اللغة العربية نتيجة لعوامل عديدة منها: (عوامل تتعلق بالطلبة، عوامل تتعلق بالبيئة المدرسية، عوامل اجتماعية، عوامل خارجية).

-**التعريف الاجرائي:** هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب مدرسي اللغة العربية على المقياس.

التحصيل الدراسي عرفه كلٌ من:

1- القمش (2000) : " المعرفة والمهارات المكتسبة من الطلبة كنتيجة لدراسة موضوع ، أو وحدة تعليمية محددة " . (القمش، 2000 : 72)

2- شحاتة والنجار بأنه: "مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات معبراً عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن قياس المستويات المحددة".(شحاتة والنجار، 2003: 89)

3- الزغلول والمحاميد بأنه: " محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مروره بالخبرات التعليمية ،ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي وذلك لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها ويخطط لها المدرس ليحقق أهدافه وما يصل إليه الطالب من معرفةٍ تترجم إلى درجات"(الزغلول والمحاميد،2007: 183).

الصف الثالث المتوسط: هي المرحلة التي تلي الثاني متوسط وتكون الامتحانات فيها وزارية وتعد الطلبة للمرحلة الاعدادية او التعليم المهني.

المبحث الثاني

الاطار النظري:

العلم هو وسيلة لرفي الانسان وتحضره، وقد حثنا الاسلام على طلب العلم في كل زمان ومكان، ولهذا نجد كثير من الآيات القرآنية والاحاديث الشريفة التي تبين فضل

العلم واهميته وفضل العلماء ومكانتهم العالية. وحث ربُّنا- سبحانه وتعالى- عباده على العلم والتزود منه، وأوصى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أصحابه وأُمَّته بالعلم؛ فهو من أفضل الأعمال الصالحة والعبادات، ومن الأحاديث التي وردت عن العلم وفضله والحث عليه قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((من سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضَاءً لَطَالِبِ الْعِلْمِ وَإِنَّ الْعَالَمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ حَتَّى الْحَيَاتَانِ فِي الْمَاءِ وَفَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا إِنَّمَا وَرَّثُوا الْعِلْمَ فَمَنْ أَخَذَ بِهِ فَقَدْ أَخَذَ بِحِطِّ وَاقِرٍ)). صحيح مسلم¹

أصبحت الدول المتقدمة، والغنية منها والنامية على حدٍّ سواء، ترى بأن التعليم عاملاً من أهم العوامل التي تساعد على التقدم في جميع النواحي الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، وقد اعترفت هيئة الأمم المتحدة في تقريرها بأن مشروعات التنمية الاقتصادية لم يكتب لها النجاح في البلدان النامية على الرغم من توافر رأس المال المادي، وذلك لعدم اهتمامها الكافي بالتعليم، مما دفع الكثير من الدول الى زيادة الاهتمام بالتعليم بعده خدمة استهلاكية للمواطنين، وليس مجرد ترف فكري، بل هو عملية استثمارية، مردودها الاقتصادي اكثر من أي مشروع اقتصادي آخر. (السباعوي، 2007: 519)

ومن المؤكد ان نجاح العملية التعليمية ترتبط ارتباط مباشر بطريقة التدريس؛ إذ ان المعلومات التي يتلقاها الطلبة من المدرس تكون بأسلوب شيق وجذاب يجعل الطالب منتبهاً للدرس ومتفاعلاً معه، وهناك علاقة ارتباطية بين طريقة التدريس والمنهج الخاص بالمادة الدراسية ولا يمكن الفصل بينهما(الطاهر، 2010: 17) إن التحصيل الدراسي هو نتاج العملية التعليمية، فيشمل مجموعة المعلومات والمعطيات الدراسية والمهارات والكفايات التي يكتسبها الطلبة من خلال العملية التعليمية، وما يحصله من مكتسبات علمية عن طريق التجارب والخبرات، ضمن اطار المنهج التربوي المعمول به. وتتحدد اهمية التحصيل ومقدار الكمية التي حصلها الطالب من خلال الامتحانات والاختبارات الخطية والشفوية التي يخضع لها، ومن علامات التقييم المستمر والنهائي، التي تؤكد مستوى املاك الطالب للتحصيل الدراسي. (جرجس، 2005: 149)

اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية:

تعددت الأبحاث التي تحدد عوامل التدني منها عوامل تتعلق بالمادة، ومنها ما يتعلق بالعمل المدرسي، ومنها ما يتعلق بالمحيط الخارجي، ويرجع تدني مستوى التحصيل الدراسي الى مجموعة من العوامل المتداخلة المترابطة في كثير من الاحيان حين يكون السبب مساعداً لوجود سبب او اسباب اخرى وقد يكون سبب احد هذه العوامل او اكثر منها:

¹ صحيح مسلم: 4/2699، سنن الترمذي: 2646/28/5، كلاهما عن ابي هريرة، سنن ابن ماجة/ 1/223/81/1 عن ابي الدرداء، كنز العمال: 28699/129/10.

1- عوامل عقلية: تمثل العوامل العقلية بالقدرة العقلية العامة (الذكاء) والذكاء مهم جداً في تحديد مكانة الفرد بالنسبة بالتفوق او التذني. فقد اكدت الدراسات وجود معامل ارتباط بين التحصيل الدراسي والمستوى العالي للذكاء فالتنبؤ بالتحصيل الدراسي صعب جداً لتداخل العديد من العوامل، فقد يكون الطفل فاطر الحماسة للدراسة وشارد الذهن بسبب المشاكل (الحياني ، 1989 : 218) .

2- عوامل صحية جسمية: ان الضعف الصحي العام وسوء التغذية يؤديان الى الفتور الذهني والعجز عن التركيز وهذا يؤثر في التحصيل اللغوي، وكذلك وجود بعض العاهات الجسمية لدى الطفل مثل ضعف البصر او طوله او قصره وضعف السمع وغيرها.

3- عوامل مدرسية : المدرسة هي البيت الثاني للطفل وتكون بيئة محسنة مفرزة للبيئة البيئية فاذا كانت الاجواء التربوية سليمة كان الجو ايجابياً اما اذا سادت اجواء مضطربة بين المعلمين والادارة من جهة او بين المعلمين انفسهم نتيجة جهل هؤلاء المعلمين لاعتماد الطرق السليمة وعدم الاهتمام الكافي بالعلم النفسي المدرسي فيعاملون التلاميذ بعقلية تقليدية تذهب الثقة بين المعلم والتلميذ , وينشأ نتيجة ذلك اتجاهات سلبية نحو المعلم والمدرسة مما يتسبب في تذني التحصيل. وقد يلجأ بعض المعلمين لاستخدام العقاب البدني مما يتسبب في نفور التلاميذ من المعلم والمدرسة وخوفهم مما يجعلهم يتأخرون عن المدرسة او يهربون هذا بدوره يؤدي الى نتائج عكسية تماماً، اذ يعد المعلم هو المتغير الاكثر تأثيراً في تحصيل التلاميذ واتجاهاتهم نحو العمل المدرسي (ابو حطب،1982: 130) ان المنهج المدرسي الذي يهتم بميول الاطفال ورغباتهم ويشبع حاجاتهم يسهم في تقدمهم وبعكس ذلك يتسبب في تذني التحصيل الدراسي ومن العوامل المدرسية التي تسهم في القضاء على التأخر الدراسي قلة عدد التلاميذ في الصفوف والتهوية والاضاءة.

4- عوامل انفعالية : توجد عدة عوامل انفعالية تعرقل الاطفال الاصحاء والاذكياء في المدرسة بما يتفق مع مستواهم، فالطفل المنطوي, يجد صعوبة في مجابهة الموقف والمشكلات الجديدة، إذ يرجع قلق الاطفال احياناً الى تعرضهم لأنواع من الصراعات والمشاكل الاسرية او صراعات نفسية بداخلهم، والتوتر والصراع والعدوانية اللاشعورية تجاه احد الوالدين او كليهما إذ تظهر صورة عدوانية نحوهما تخيب امالهما في طفلهما، وتحدث هذه الظاهرة عادة لدى بعض التلاميذ الذين اعتادوا النجاح والتفوق في بعض الاحيان ثم يتوالى رسوبهم وفشلهم بصورة فيها ما يشبه الاصرار (الطيب واخرون، 1982 : 150)

5- عوامل اسرية-اجتماعية : ان عدم التوافق الاسري والاضطراب المنزلي تنتج عنه العديد من المشكلات إذ تدخل الانطوائية الى شخصية الطفل مما يتسبب في عجزه عن التحصيل الدراسي بصورة صحيحة. فتعرض الطفل للضغط لتلبية طموح الكبار من اجل التحصيل العالي والحصول على درجات مرتفعة ينتج عنه رد فعل معاكس إذ ان قدرات الطفل التي يجهلها الاهل قد تكون غير كافية لتحقيق طموحهم مما يعمل على احباط الطفل وتراجعه دراسياً .

كما ان تكليف بعض الاسر الفقيرة لأبنائهم بالعمل وقت الفراغ بقصد المساعدة
انما يكون ذلك على حساب تحصيل الطلبة؛ وهذا يسبب تدني التحصيل الدراسي او
الرسوب.

كما ان نظرة الناس الى الذكر وتفضيله على الانثى وما ينتج عن ذلك من احباط
وانطواء لدى البنات وكذلك الاختلاط في المدارس يؤديان الى تسرب البنات وعدم
الانتظام في الدراسة وما ينتج عن ذلك من ضعف وتدني في التحصيل الدراسي
ويجب ان ننظر الى العلاقات الاجتماعية نظرة عنصر هام في تحصيل الاطفال
دراسياً والنشاطات القائمة فيما بينهم تختلف عنها لدى المتدنيين دراسياً إذ توجد علاقة
بين المتدني والعدوانية والتخريب، وهذا يؤكد ان المتفوقين دراسياً هم اكثر تكيفاً مع
المجتمع من زملائهم المتخلفين دراسياً. (التريتر، 2003: 22) .

6- المواد التعليمية التي تدرس في المدرسة ومستواها وصعوبتها وعدم التعامل
معها يسبب عدم تفاعل الطلاب مع المادة والمعلم.

7- الاوضاع والاحوال السياسية، والوضع الامني تلعب دوراً في تدني التحصيل
بسبب الخوف والقلق والتوتر الذي يمر به الطالب، وعدم الاستقرار النفسي.

8- انتشار ظاهرة العنف والعقاب البدني واللّفظي داخل المدرسة والاسرة والمحيط
الذي يعيش فيه الطالب.

الآثار السلبية لمشكلة تدني مستوى التحصيل الدراسي :

حدد التربويون اثراً سلبية كبيرة لمشكلة تندي التحصيل الدراسي، والتي تترك
اثارها على الفرد والاسرة والمجتمع وهي:

- 1- اكتظاظ الصفوف بالطلبة.
- 2- زيادة العبء على الدولة في توفير اعداد المعلمين والكتب والمقاعد الدراسية
والفصول والمدارس، وزيادة نسبة البطالة والجهل والامية وظهور بعض المشكلات
الاجتماعية مثل المخدرات والانحرافات السلوكية. (الحيلة، 1999: 99) .
- 3- تسرب اعداد من التلاميذ نتيجة تكرار رسوبهم. (الطائي واخرون، 2009 :
34) .

ثانياً- الدراسات السابقة :

تناولت الباحثة الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث، وهي :

1-دراسة (ابراهيم واخرون 2009)
العنوان: (دراسة ظاهرة الرسوب لتلاميذ الصفوف المنتهية في المراحل الدراسية
الثلاث في العراق وسبل معالجتها)

هدفت الدراسة الى: معرفة العوامل التي تكمن وراء ظاهرة الرسوب وسبل معالجة
مشكلة الرسوب التي يعاني منها النظام التربوي في العراق وتقديم المقترحات
والتوصيات التي تسهم في التقليل من هذه الظاهرة وحددت الرسوب بنوعيات رسوب
بالامتحان او بالغش ورسوب بالغياب. تكونت عينة الدراسة من (10) مشرفين
تربويين و (10) مدراء مدارس و (30) معلم ومدرس للمراحل الدراسية الثلاثة،
واستخدم الباحث الوسائل الاحصائية ، معامل ارتباط بيرسون، و الاختبار التائي.

نتائج الدراسة: تحديد اكثر الاسباب تأثيراً في ظاهرة الرسوب ومنها المشكلات الاجتماعية والتمثلة بمجالات اللهو وضعف متابعة اولياء امور التلاميذ لمستوى تحصيل ابنائهم الدراسي.

اما الاسباب النفسية فقد تمثلت بخوف التلاميذ من الامتحانات كان له الاثر الاكبر في رسوب التلاميذ، واستعمال القسوة من قبل المعلمين. اما الاسباب الاقتصادية فقد تمثلت باضطرار بعض التلاميذ للعمل لمعاونة اسرهم حيث كانت اشد المشكلات تأثيراً وكانت هناك اسباب تتعلق بالمنهج الدراسية ومنها عدم اعتماد الاساليب الحديثة في التدريس والتعليم لعموم المواد الدراسية مما يخلق الملل وعدم التشوق للدرس وهناك اسباب تعليمية منها عدم كفاية وقت الامتحانات للإجابة واخيراً اسباب ادارية والتمثلة بتأخر وصول الكتب والمنهج وقلة ممارسة الانشطة اللاصفية وضعف متابعة الادارة المدرسية لظاهرة غياب الطلبة وعدم الدوام (ابراهيم واخرون، 2009 : 24-29)

دراسة الكبيسي و أمين 2011

هدفت الدراسة التعرف على: مشكلات تدني التحصيل الدراسي الجامعي من وجهة نظر التدريسيين والطلبة. جامعة الانبار حملة لقب استاذ واستاذ مساعد(302)، طلبة جامعة الانبار البالغ عددهم 12748 لكليتين انسانية وكليتين علمية، استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية ، استخدم الباحثان الوسط الفرضي، والوسط المرجح، والوزن المنوي، اوصى الباحثان محاولة التركيز في الدروس ومحاولة الفصل بين الافكار الخارجية ، وكانت المقترحات دراسة عادات القراءة ومعوقاتها لدى الطلبة في كليات مختلفة من الجامعة وعلاقتها بالتخصص العلمي والانساني .

دراسة السيد 2015

هدفت الدراسة الى معرفة الاسباب التي تؤدي الى تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية ، ولتحقيق الهدف اختيرت عينة من (50) معلماً ومعلمة استعمل الباحث اداة البحث الاستبانة المكونة من 39فقرة ، واستخدم معامل كرونباخ والاختبار التائي لعينتين وتحليل التباين، توصلت الدراسة الى ان هناك اسباب عديدة للتدني في مستوى التحصيل منها:

عدم الاستقرار بسبب الحرب، نقشي الامية في المجتمع، ضعف التأهيل للمعلم، عدم استعمال طرق التدريس المناسبة.

واوصى الباحث بتوصيات عدة منها:

توعية المجتمع بفوائد الاستقرار، العمل على تضيق دائرة الامية حتى يرتفع مستوى التحصيل الدراسي.

(السيد، 2015: ج)

مؤشرات و دلالات من الدراسات السابقة :

يمكن استنتاج بعض المؤشرات و جوانب الإفادة من الدراسات السابقة وعلى النحو الآتي :

- كل الدراسات أتبعَت المنهج الوصفي .

- كانت عينة البحث في الدراسات السابقة من الذكور والاناث .
- أثبتت الدراسات السابقة وجود اسبابٍ حقيقية في تدني مستوى التحصيل الدراسي.

المبحث الثالث

إجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل وصفاً للإجراءات التي اعتمدت لتحقيق أهداف البحث بدءاً من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة مناسبة ووصف خصائصها واختيار أداة البحث في تحقيق أهدافه ومعالج بياناته بالوسائل الإحصائية المناسبة.

أولاً- منهجية البحث:

اعتمد البحث الحالي على منهج البحث الوصفي، وهو أكثر مناهج البحث استعمالاً، ولا سيما في مجال البحوث التربوية، إذ إن المنهج الوصفي يهتم بالكشف عن العلاقات بين متغيرين أو أكثر في تعرف لمدى الارتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها كمياً من خلال معامل الارتباط (عبيدات و عدس، 2001:198).

ثانياً- مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث العناصر التي تسعى الباحثة الى أن تعمم عليها نتائج البحث ذات العلاقة بالمشكلة المتناولة (داوود وعبد الرحمن، 1990: 26).

يتكون مجتمع البحث الحالي من مدرسي ومدرسات اللغة العربية ومدرساتها في محافظة كركوك للعام الدراسي 2018 – 2019، ومن كلا الجنسين (الذكور، والإناث) في الدراسة الصباحية، إذ بلغ مجتمع البحث (20) * مدرساً ومدرسةً موزعين على (10) مدارس اعدادية ومتوسطة بنين ، و (10) مدارس اخرى اعدادية، ومتوسطة للبنات والجدول ورقم (1) يوضح ذلك.

جدول رقم (1) عينة البحث

ت	اسماء الاعداديات والمتوسطات	عدد المدرسين	ت	اسماء المدارس	عدد المدرسات
1	متوسطة الصلاح للبنين	1	1	متوسطة الصباح للبنات	1
2	متوسطة العزة للبنين	1	2	ثانوية اليمامة للبنات	1
3	متوسطة اجنادين للبنين	1	3	متوسطة التقدم للبنات	1
4	متوسطة عمر بن الخطاب للبنين	1	4	متوسطة الوفاء للبنات	1
5	متوسطة الفارس للبنين	1	5	ثانوية دجلة للبنات	1
6	متوسطة عمر بن عبد العزيز	1	6	ثانوية الحريري للبنات	1
7	متوسطة ابناء العراق الواحد	1	7	متوسطة الوطن للبنات	1
8	متوسطة ابن الاثير	1	8	متوسطة الربيع للبنات	1
9	متوسطة القباء للبنين	1	9	متوسطة امداد للبنات	1
10	متوسطة الوند للبنين	1	10	متوسطة النور للبنات	1

*حصلت الباحثة على اسماء الإعداديات، والثانويات ، والمتوسطات في كركوك من مديرية التربية قسم الملاك.

ثالثاً - اداة البحث:

لغرض تحقيق هدف البحث؛ تم اعداد الاستبيان بوصفه أداة للبحث، وقد تم اعداده على وفق الخطوات الآتية :

أ- الاستبيان الاستطلاعي:

قامت الباحثة بإعداد استبيان مفتوح، اعداد استبانة مفتوحة موجهة الى الهيئة التعليمية في المتوسطة ومتضمنة السؤال، ومن ثم وجه الى عينة جرى اختيارها بطريقة عشوائية من مدرسين ومدرسات بلغت (30) بواقع (15) مدرساً، و(15) مدرسة وكما هو مبين في الملحق(1)

ب- اعداد الاستبيان بصورته الاولى:

بعد ان تم الحصول على البيانات الاولى من الدراسة الاستطلاعية، قامت الباحثة بتفريغ البيانات وبالإستفادة من الادبيات والدراسات السابقة والمقاربة، تم صياغة مجموعة من الفقرات بلغت(40) فقرة، وكما مبين في الملحق(2) توزعت على (4) مجالات ادت الى تدني التحصيل الدراسي وكالاتي:

- 1- المجال الاول: عوامل تتعلق بالطلبة (11) فقرة.
- 2- المجال الثاني: عوامل متعلقة بالبيئة المدرسية (15) فقرة .
- 3- المجال الثالث: عوامل اجتماعية(7) فقرة .
- 4- المجال الرابع: عوامل خارجية (7) فقرات .

ت- الصدق:

يدل صدق الاداة على مدى تمثيل محتوى الاختبار للنطاق السلوكي للسمة المراد الاستدلال عليها، اذ يجب ان يكون المحتوى ممثلاً تمثيلاً جيداً لنطاق الذي تم تحديده(علام، 2011: 190)

ولأجل التأكد من صدق الاداة فقد تمّ اعتماد الصدق الظاهري وذلك من خلال عرض فقرات الاستبيان على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية لبيان آراءهم في صلاحية الاداة كما في الملحق(3)، وبعد جمع آراء الخبراء اعتمدت الباحثة النسبة المئوية 80% فما فوق لصلاحية الفقر، وفي ضوء آراء الخبراء وملحوظاتهم، تم تعديل بعض الفقرات لغوياً، وبهذا بقي الاستبيان بعد تقرير الخبراء لصلاحية فقراته البالغة (40) فقرة. وكما هو مبين في ملحق(4).

ث- تصحيح الاستبيان:

تم تصحيح الاداة بإعطاء الدرجات(5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) حسب البدائل التالية : (موافق بدرجة كبيرة) (موافق) (موافق الى حد ما) (موافق بدرجة قليلة) (غير موافق) لكل فقرة من فقرات الاستبيان.

ج- الثبات:

يعد الثبات من الخصائص الواجب توافرها لصلاحية الاختبار، فالثبات يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستعمل فيها.(الكبيسي،2007،:200)
وقد تم استخراج ثبات الاداة باستعمال طريقة التجزئة النصفية، وتعد من اكثر طرق تعيين الثبات شيوعاً اذ يطبق الاختبار فيها مرة واحدة، اي يعطى الفرد درجة

واحدة عن جميع المفردات ثم يحسب الارتباط بين مجموع الدرجات الفردية والزوجية. (الكبيسي، 2007: 203)
ولإيجاد الثبات لهذه الطريقة طبق اختبار عينة عشوائية مكونة من (14) مدرساً ومدرسة، واستعمل معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية وبلغ الثبات (0.79)، ويشير مراد وسليمان (2002) الى ان معامل الثبات المناسب هو (70%)، ويعد مرتفعاً اذا بلغ (80%) فأكثر (مراد وسليمان، 2002: 360)

ثالثاً- التطبيق النهائي:

قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة البحث المكون من (10) مدرساً، و(10) مدرسة في مدارس الاعداديات، والثانويات، والمتوسطة ابتداء من 20 / 1 / 2020 وانتهت عملية التطبيق بتاريخ 30 / 1 / 2020

رابعاً - الوسائل الاحصائية :

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية :

1- معامل بيرسون لاستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية استبيان عوامل تدني التحصيل الدراسي.

2- درجة الحدة للفقرات لحساب استجابات عينة البحث .

$$\text{درجة الحدة} = \frac{\text{مجموع اجابات العينة } 3x + \text{مجموع اجابات العينة } 2x + \text{مجموع اجابات العينة } 1x}{\text{مجموع العينة}}$$

3- الوزن المنوي : لبيان القيمة النسبية لكل متغير من متغيرات الدراسة والاستفادة منه في تفسير النتائج

$$\text{الوزن المنوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{عدد البدائل}} \times 100$$

المبحث الرابع

اولاً - عرض النتائج ومناقشتها :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت اليها الباحثة على وفق البيانات التي حصلت عليها من خلال استجابات عينة البحث، اذ قامت بتحليلها ومعالجتها احصائياً، ومناقشتها على وفق هدفي البحث وكالاتي:

الهدف الاول: (معرفة العوامل المؤثرة في تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة اللغة العربية من وجهة نظر مدرسي المادة)

لأجل تحقيق هدف البحث قامت الباحثة باستخراج درجة حدة (الوسط المرجح) لكل فقرة في الاداة بحسب مجالها، ومن ثم ترتيبها تنازلياً من الاكبر حدةً الى الاقل، وقد عدت الفقرة التي تحصل على وسط مرجح (3) فما فوق مشكلة، وسيتم مناقشة كل حسب مجالها وكالاتي:

المجال الاول: عوامل تتعلق بالطالب:
 يتضمن هذا المجال(11)فقرة، استخرج الوسط المرجح لها وكما مبين في
 الجدول(2)

جدول(2)

الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات مجال عوامل تتعلق بالطالب

ت	الفقرة	تسلسل الفقرة في الاستبيان	رتبة الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	مرور الطلبة بمرحلة المراهقة وما تصاحبها من تغييرات فسيولوجية.	4	1	4,20	84
2	قلة التحضير اليومي من قبل الطلبة.	7	2	3,74	74,82
3	المشاكل الاسرية وخاصة بين الوالدين تنعكس سلباً في الطلبة.	10	3	3,66	73,2
4	انشغال الطلبة بوسائل الاتصال الإلكتروني والالعاب ومنها لعبة البوحي.	8	4	3,56	71,24
5	كثرة الواجبات المدرسية التي يكلف بها الطلبة.	1	5	3,25	65,16
6	انشغال بعض الطلبة بالاحاديث الجانبية مع زملائهم اثناء شرح الدرس.	9	6	3,11	62,32
7	ضعف استيعاب المادة من قبل بعض الطلبة.	6	7	3,52	60,52
8	جهل بعض الطلبة بأهمية الوقت وتنظيمه.	2	8	2,98	59,64
9	العديد من الطلبة ليس لديهم هدف أو خطط في الحياة، وهذا يؤدي إلى الفشل التام أو الأداء المتوسط.	11	9	2,83	56,6
10	سوء الحالة الصحية او الجسيمية سواء مرضية او نفسية او وراثية.	3	10	2,69	53,93
11	الحالة النفسية المتردية للطلبة مصحوبة بالقلق والتوتر والخوف.	5	11	2,49	49,82

يظهر من الجدول ان فقرة (مرور الطلبة بمرحلة المراهقة وما تصاحبها من تغييرات فسيولوجية) قد حصلت على الترتيب الاول في هذا المجال بوسط مرجح(4,20)، ووزن مئوي(84)، وتتفق هذه النتيجة مع نظرية Stanley Hall، التي تستند على التغييرات البيولوجية للجسم؛ لكونها مرحلة نماء وتغييرات بيولوجية عميقة تنعكس بشكل كبير على سلوك المراهق. اما فقرة(قلة التحضير اليومي من قبل الطلبة)، فقد حصلت على الترتيب الثاني بوسط مرجح(3,74)، ووزن مئوي(74,82)، وتعزو

الباحثة ذلك الى عدم تنظيم الوقت من قبل الطالب والاسرة، في حين حصلت فقرة(المشاكل الاسرية وخاصة بين الوالدين التي تنعكس سلباً على الطلبة)على الترتيب الثالث بوسط مرجح(3,66)، ووزن مؤوي(73,2)، وتعزو سبب ان الطلبة يتأثرون بالمشاكل الاسرية، وحصلت الفقرة (انشغال الطلبة بوسائل الاتصال الإلكتروني والالعاب ومنها لعبة البوحي)،على الترتيب الرابع بوسط مرجح(3,56)، ووزن مؤوي (71,24)، وتفسر الباحثة ذلك بكون الالعاب الإلكترونية فيها مضامين سلبية حسب نظرية (بندورا) ، وتعلم الطلبة العدوانية والعنف ، و تجعل الطلبة يشعرون بالملل من المواد الدراسية لكونها لا تحتوي على عناصر الجذب الموجودة في لعبة البوحي التي تشد الذهن وتسيطر على الحواس. وحصلت فقرة(كثرة الواجبات المدرسية التي يكلف بها الطلبة) على الترتيب الخامس بوسط مرجح(3,25)، ووزن مؤوي(65,16)، بأن مرحلة الثالث متوسط، هي مرحلة يعلق فيها مصير الطالب، والامتحانات الوزارية النهائية تتطلب من المدرسين اكمال المنهج قبل تعطيل الطلبة، لذلك تكون الواجبات مكثفة. وحصلت الفقرة(انشغال بعض الطلبة بالاحاديث الجانبية مع زملائهم اثناء شرح الدرس) على الترتيب السادس بوسط مرجح(3,11)، ووزن مؤوي(62,32)، ان كثير من الطلبة ينشغلون بالاحاديث مع زملاءهم اثناء شرح الدرس، مما يؤدي الى عدم فهم الطلبة واخفاقهم في الامتحانات. وحصلت الفقرة(ضعف استيعاب المادة من قبل بعض الطلبة).على الترتيب السابع بوسط مرجح(3,52)، ووزن مؤوي(60,52)، وتعزو الباحثة السبب هنا الى كثير من العوامل منها: العوامل الصحية، او التغذية الغير جيدة، عوامل وراثية، وعوامل عقلية.

المجال الثاني: عوامل متعلقة بالبيئة المدرسية:

جدول (3)

الوسط المرجح والوزن المؤوي لفقرات مجال عوامل تتعلق بالبيئة المدرسية

ت	الفقرة	تسلسل الفقرة في الاستبيان	رتبة الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المؤوي
1	صعوبة مادة اللغة العربية، لكونها تحتوي على مواد منفصلة، مثل القواعد، الادب والنصوص، التعبير، المطالعة.	15	1	4,20	83
2	كثرة اعداد الطلبة في الصف الواحد التي تعيق عملية التدريس.	12	2	4,15	80
3	الدوام غير المنتظم، بسبب كثرة العطل.	18	3	3,66	73,2
4	افتقار المدرس للطرق والاستراتيجيات الحديثة في التدريس، وتمسكه بالطرق التقليدية.	13	4	3,74	68,74
5	قلة التفاعل الصفّي بين مدرس اللغة العربية والطلبة.	22	5	3,21	64,2
6	قلة الدورات التدريبية التأهيلية والندوات وورش	24	6	2,68	57,32

				العامل لمدرس اللغة العربية.	
54,64	2,73	7	23	قلة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة من قبل مدرس اللغة العربية.	7
52,14	2,60	8	17	اعتماد بعض إدارة مدارس على النظام الصارم والشدّة في تعاملها مع الطلبة.	8
47,5	2,37	9	19	وجود نقص في الكوادر التدريسية، واعطاء مادة اللغة العربية لغير الاختصاص لتكملة نصاب المدرس.	9
46,6	2,33	10	16	ندرة وجود وسائل تعليمية لترغيب الطلبة بالمادة.	10
45	2,25	11	25	بيئة الصفوف غير مشجعة من (اضاعة، تهوية..)	11
40,88	2,44	12	21	مصابة بعض الطلبة الجيدين لإصحاب السوء والتأثر بهم.	12
40,52	2,0	13	26	دوام بعض المدارس المزدوج مما يقلل وقت الحصص.	13
40,16	2,0	14	20	هروب بعض الطلبة من المدرسة اثناء الدوام الرسمي.	14
36,24	1,81	15	14	تهاون بعض المدرسين مع الطلبة.	15

يظهر من الجدول ان فقرة (صعوبة مادة اللغة العربية، لكونها تحتوي على مواد منفصلة، مثل القواعد، الادب والنصوص، التعبير، المطالعة) حصلت على الترتيب الاول بوسط مرجح (4,20)، ووزن مؤوي (83)، وتعزو الباحثة النتيجة الى كون مادة اللغة العربية تكون مكثفة من ناحية شمولها لعدة مواد منها: قواعد، والادب، والتعبير، والمطالعة، وتكون على اربع حصص في الاسبوع. وحصلت الفقرة (الدوام غير المنتظم، بسبب كثرة العطل)، على الترتيب الثالث بوسط مرجح (3,66)، ووزن مؤوي (73,2)، وتعزو الباحثة الى الاوضاع الامنية والسياسية؛ وهي مما تؤثر سلباً في الطلبة، وحصلت فقرة (كثرة اعداد الطلبة في الصف الواحد التي تعيق عملية التدريس) على الترتيب الثاني في الجدول بوسط مرجح (4,15)، ووزن مؤوي (80)، وتعزو الباحثة ذلك الى المشكلات التي يعاني منها المدرس كثرة اعداد الطلبة، اذ لا يستطيع اشراك الجميع في المادة، وبعض المدرسين لا يستطيعون ضبط الصف بسبب كثرة اعداد الطلبة. وحصلت الفقرة (افتقار المدرس للطرق والاستراتيجيات الحديثة في التدريس، وتمسكه بالطرق التقليدية) على الترتيب الرابع بوسط مرجح (3,74)، ووزن مؤوي (68,74) وتعزو الباحثة قلة الندوات والمؤتمرات للمدرسين وحثهم على تطوير العملية التعليمية، واستعمال الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، وادخال المدرسين للدورات التدريبية التطويرية. وحصلت فقرة (قلة التفاعل الصفي بين مدرس اللغة العربية والطلبة) حصلت على الترتيب الخامس بوسط مرجح (3,21)، ووزن مؤوي (64,2)، وتعزو الباحثة ذلك الى الصفات الشخصية والمهنية لمدرس اللغة العربية.

المجال الثالث: عوامل اجتماعية:

جدول(4)

الوسط المرجح والوزن المنوي لفقرات مجال عوامل اجتماعية

ت	الفقرة	تسلسل الفقرة في الاستبيان	رتبة الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المنوي
1	ضعف متابعة اولياء امور الطلبة لا بنائهم.	28	1	4,20	84
2	انشغال اولياء امور الطلبة بوظائفهم ومهنتهم.	32	2	4,15	83
3	الوضع الامني غير المستقر، والظروف السياسية.	27	3	4	80
4	كثرة الخلافات الاسرية وانعكاسها على نفسية الطلبة.	30	3	4	80
5	ضعف الحالة الاقتصادية لبعض الطلبة.	33	4	3,90	78
6	اعتماد بعض الطلبة في اعالة اسرهم مادياً.	29	5	3,15	63
7	التخويف والترهيب من قبل بعض اولياء امور الطلبة.	31	6	2,93	58,74

يظهر من الجدول ان فقرة(ضعف متابعة اولياء امور الطلبة لأبنائهم) حصلت على الترتيب الاول بوسط مرجح(4,20)، ووزن منوي(84)، تعزو الباحثة النتيجة الى قلة متابعة اولياء امور الطلبة للواجبات المنزلية للطلبة، وذهاب الطلبة للمدرسة بدون تحضير مما يؤثر سلباً في التحصيل الدراسي. حصلت فقرة(انشغال اولياء امور الطلبة بوظائفهم ومهنتهم)، على الترتيب الثاني بوسط مرجح (4,15)، ووزن منوي(83) وتعزو الباحثة السبب هنا الى دوام الابوين الطويل او كون اغلب العوائل تمتن اكثر من مهنة صباحاً ومساءً، اما لتحسين الدخل او للتعود على ذلك، مما يؤثر سلباً في ابنائهم ومستوى تحصيلهم الدراسي. وحصلت فقرة(الوضع الامني غير المستقر، والظروف السياسية) على المرتبة الثالثة بوسط حسابي(4)، ووزن منوي(80)؛ وتعزو الباحثة النتيجة الى ان الوضع الامني والحروب وظهور داعش وغيرها، وانعدام الامان؛ تؤثر في نفسية الطلبة وتحصيلهم الدراسي. وهذه النتيجة تتفق مع نظرية (ماسلو) للحاجة الى الامان والتي تأتي بعد الحاجات الفسيولوجية. وحصلت الفقرة (كثرة الخلافات الاسرية وانعكاسها على نفسية الطلبة) على الترتيب الثالث وبتكرار نفس الفقرة الثالثة بوسط مرجح(4)، ووزن منوي(80)، وتعزو الباحثة النتيجة الى ان عدم الاستقرار العائلي يؤثر على نفسية الطلبة وتحصيلهم الدراسي. وهذه النتيجة تتفق ايضاً مع نظرية ماسلو الحاجات الاجتماعية والتي تأتي بعد الحاجة الى الامان. وحصلت فقرة(ضعف الحالة الاقتصادية لبعض الطلبة) على

الترتيب الرابع بوسط مرجح (3,90)، ووزن مئوي (78)؛ وتعزو الباحثة ذلك الى السبب السابق الذي تتفق مع (هرم ماسلو) للحاجات الاجتماعية. وحصلت فقرة (اعتماد بعض الطلبة في اعالة اسرهم مادياً) على الترتيب الخامس بوسط مرجح (3,15)، ووزن مئوي (63)، وتعزو الباحثة سبب ذلك الى انشغال بعض الطلبة في الاعمال الخارجية، واعالة عوائلهم مادياً والعمل بعد دوام المدرسة؛ الذي يؤثر سلباً في نتيجة التحصيل الدراسي.
المجال الرابع: عوامل خارجية:

جدول رقم (5)

الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات مجال عوامل خارجية

ت	الفقرة	تسلسل الفقرة في الاستبيان	رتبة الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	كثرة الاخطاء سواء المطبعية او الموضوعية في الاختبارات النهائية لمادة اللغة العربية.	36	1	3,96	79,2
2	الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطلبة اثناء امتحانات البكالوريا.	39	2	3,90	78
3	انتشار ظاهرة التدريس الخصوصي، والمدارس الاهلية.	34	3	3,77	75,4
4	ضعف اللجان المركزية في وضع الاسئلة وتنقيحها واخراجها.	40	4	3,012	60,24
5	صعوبة الامتحانات النهائية.	35	4	3,012	60,24
6	التوقيت السيئ للامتحانات في قمة الحر الشديد مع كثرة انقطاع الكهرباء.	37	5	2,57	55,16
7	تسرب الاسئلة الامتحانية لبعض الطلبة .	38	6	2,74	54,82

يظهر من الجدول ان فقرة (كثرة الاخطاء سواء المطبعية او الموضوعية في الاختبارات النهائية لمادة اللغة العربية) قد حصلت على الترتيب الاول في هذا المجال بوسط مرجح (3,96)، ووزن مئوي (79,2)، وتعزو الباحثة السبب الى انه في السنوات الاخيرة قد كثرت الاخطاء المطبعية او الاخطاء في صيغة السؤال، وذلك بسبب عدم وجود رقابة والتدقيق بصورة سريعة، وعدم الاخراج لعدة مرات من قبل اللجان، وهذا بدوره يؤدي الى احباط الطلبة، وضياع جهودهم. وحصلت فقرة (الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطلبة اثناء الامتحانات)، على المرتبة الثانية بوسط مرجح (3,90)، ووزن مئوي (78) وتعزو الباحثة النتيجة الى ما تشير اليه نظرية التفسير الفكري لهنري موراي للضغط النفسي، ضغط ألفا؛ لأن سلوك الفرد يرتبط بتلك الضغوط التي تُعبر عن حقيقة إدراك الطلبة ووجهة نظرهم الذاتية، فالضغط النفسي في نظر موراي ينشأ من وجود الحاجة لدى الإنسان و التي تعبر عن حالة من النقص و الافتقار الجسمي و النفسي لم تلق الإشباع بعد ، و تعمل على دفعه إلى الإشباع فتصبح عاملاً مهدداً للفرد إذا لم يتم إشباعها، وهذا يؤثر سلباً في

تحصيل الطلبة. وحصلت فقرة(انتشار ظاهرة التدريس الخصوصي، والمدارس الاهلية)، على المرتبة الثالثة بوسط مرجح(3,77)، ووزن مؤوي(75,4)، وتعزو الباحثة النتيجة كثرة اعداد الطلبة في الصف وقصور المدرس وعدم فهم الطلبة للشرح ومشكلة عدم فتح مدارس اخرى وتعيين المدرسين ادت الى لجوء الطلبة الى التدريس الخصوصي والمدارس الاهلية. في حين حصلت الفقرة(ضعف اللجان المركزية في وضع الاسئلة وتنقيحها واخراجها) على المرتبة الرابعة، بوسط مرجح(3,012)، ووزن مؤوي(60,24)، وتعزو الباحثة هذه المشكلة الى قلة الرقابة من قبل الوزارة، وعدم فرض العقوبات بحق المقصرين، مما يؤدي الى تدني مستوى التحصيل الدراسي. وحصلت فقرة(صعوبة الامتحانات النهائية) على المرتبة الخامسة بوسط مرجح(3,012)، ووزن مؤوي(60,24) بالمرتبة الخامسة، وتعزو الباحثة السبب في ذلك الى جميع الاسباب المذكورة آنفاً والتي تؤدي الى تدني في التحصيل الدراسي.

ثانياً - التوصيات:

- من خلال النتائج الواردة في الاعلى؛ توصي الباحثة بما يلي :
- 1- ضرورة العناية بطلبة المرحلة المتوسطة، لكون الطالب يمر بمرحلة المراهقة عندها.
 - 2- تقوية العلاقة والتعاون بين اولياء الامور والهيئة التعليمية لإنجاح عملية الكشف عن التدني الدراسي لدى الطلاب وعلاجه بالسرعة الممكنة .
 - 3- ضرورة متابعة الطلبة من قبل الاسرة وابعادهم عن مصادر اللهو (التلفاز، والانترنت، والموبايل).
 - 4- تفعيل دور الارشاد التربوي ومجالس اولياء الامور وتعزيز العلاقة بين البيت والمدرسة.
 - 5- استعمال الوسائل التعليمية الحديثة كالأجهزة السمعية والبصرية لما لها من دور واهمية في تعليم الطلبة.

ثالثاً - المقترحات :

- تقترح الباحثة في ضوء النتائج التي توصلت اليها بالآتي :
- 1- إجراء دراسة مماثلة للمراحل الدراسية الأخرى كمرحلة الإعدادية .
 - 2- إجراء دراسة موازنة مماثلة تأخذ بنظر الاعتبار متغير الجنس.
 - 3- إجراء دراسة عن علاقة الذكاء بالتحصيل الدراسي.
 - 4- إجراء دراسة موازنة لطلبة الفرع العلمي مع الأدبي ولنفس العام الدراسي (الدور الأول).

المصادر :

القران الكريم

1. ابراهيم، اسماعيل خليل(2008): التربية الحديثة للمراهقين، ط1، دار النهج للدراسات والنشر والتوزيع، حلب، سوريا.
2. ابن منظور (1999): لسان العرب، ط3 دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان.
3. ابو حطب , فؤاد (1982):بحوث في تقنيات الاختبارات النفسية .
4. البدوي، احمد زكي(1998): مصطلحات التربية والتعليم، ط1 دار الفكر العربي، القاهرة.
5. الترتير، ابراهيم عبد الحميد محمد (2003): اسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الاساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة النجاح الوطنية , فلسطين .
6. جرجس، ميشال جرجس(2005): معجم المصطلحات التربوية والتعليم، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
7. الحياي عاصم محمود ندا (1989): الارشاد التربوي والتقني , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , جامعة الموصل . العراق (التدريس بالمدارس الاعدادية , كلية التربية / جامعة بغداد) رسالة ماجستير غير منشورة.
8. الحيلة , محمد محمود (1999): الالعاب التربوية وتقنيات انتاجها سيكولوجيا وتعليمياً وعلمياً، دار المسيرة , عمان الاردن , ط1
9. الزغلول، عماد عبد الرحيم، وشاكر عقله المحاميد(2007): سيكولوجية التدريس الصفي، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الاردن .
10. السبعوي، فضيلة عباس(2007): اسباب الغياب لدى طلبة المرحلة الاعدادية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مجلة التربية والعلم، المجلد14، العدد1.
11. السيد، محمد جاد السيد احمد جاد(2015): اسباب تدني التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لتلاميذ الصف السادس اساس في جنوب كردفان محلبة كادقلي نموذجاً ، رسالة ماجستير، جامعة افريقيا العالمية، كلية التربية .
12. شحاتة حسن، وزينب النجار(2003)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1الدار المصرية اللبنانية.
13. الطاهر، عليوي عبد الله(2010): تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية، ط1، دار المسيرة، عمان، الاردن.
14. الطائي , حاتم علو واخرون (2009): تسرب التلاميذ في المرحلة الابتدائية الاسباب والمعالجات , وزارة التربية، مركز البحوث والدراسات , العراق .
15. الطيب , محمود عبد الطاهي واخرون (1982): التلميذ في التعليم الاساس , منشأة المعارف الاسكندرية , مصر .
16. القمش ، مصطفى ، وآخرون(2000) : القياس والتقويم في التربية الخاصة ، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر ، الأردن .

17. الكبيسي، عبد الواحد حميد، وساطع فخري آل محمد أمين(2011): مشكلات تدني التحصيل الدراسي الجامعي من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، مجلة العلوم الانسانية، العرق.
18. الكبيسي، عبد الواحد(2007): القياس والتقويم تجديداً ومناقشات، ط1، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان.
19. محمد، قوارح(2013):العوامل المؤدية الى تدني مستوى التحصيل الدراسي، دراسة استكشافية من منظور عين الطلبة الجامعيين، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية في الجزائر.
20. مراد، صلاح احمد، وأمين علي سليمان(2002): الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية خطوات اعدادها وخصائصها، ط1 دار الكتاب الحديث.
21. عبيدات، ذوقان وعبد الرحمن عدس (2001): البحث العلمي مفهومه، ادواته، اساليبه، دار الفكر، الأردن.
22. علام، صلاح الدين محمود(2011):القياس والتقويم التربوي والنفسى اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، ط5 دار الفكر العربي، القاهرة.
23. داود، عزيز حنا وأنور حسين عبد الرحمن (1990): مناهج البحث التربوي، جامعة بغداد.

ملحق (1)

جامعة كركوك

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

(استبيان استطلاعي)

عزيزي المدس.....المحترم.

عزيزتي المدرسة.....المحترمة.

تروم الباحثة معرفة العوامل التي ادت الى تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثالث متوسط، وبصفتك من اعضاء الهيئة التعليمية ؛ لذا يرجى منك الاجابة على السؤال التالي بكل دقة ولا داعي لذكر الاسم.

- ماهي العوامل المؤثرة في تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة اللغة العربية من وجهة نظرك؟
علماً ان الاجابة ستكون سرية ولا يطلع عليها سوى الباحثة.

-1

-2

-3

الباحثة

م. وسناء محمد فرج

ملحق (2)

استبانة آراء السادة الخبراء للحكم على مدى صلاحية فقرات مقياس العوامل المؤثرة في تدني التحصيل الدراسي.

حضرة الاستاذة/..... الفاضلة/ .
 تحية طيبة...

تروم الباحثة جراء البحث الموسوم ب(العوامل المؤثرة في تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة اللغة العربية من وجهة نظر مدرسي المادة). ولتحقيق هدفي البحث قامت الباحثة ببناء مقياس عوامل تدني التحصيل الدراسي من خلال الاعتماد على استبانة استطلاعية، ودراسات سابقة، وقد عرف البدوي تدني التحصيل بأنه: انخفاض المستوى الذي يستطيع الفرد الوصول اليه بالفعل في العمل الذي يمكن تحديده بواسطة الاختبارات المقننة لتقويم الطلبة (البدوي، 1998: 17).

ونظراً لما تعهده الباحثة فيكم من خبرة ودراية والمأم في هذا المجال يرجى تفضلكم ببيان رأيكم في صلاحية الفقرات وتعديل او حذف ما ترونه غير مناسب، علماً ان بدائل الاجابة خمسة بدائل هي: موافق بدرجة كبيرة، موافق، موافق الى حد ما، موافق بدرجة قليلة، غير موافق). ولكم جزيل الشكر والتقدير.

الباحثة

م. وسناء محمد فرج

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
المجال الاول: عوامل تتعلق بالطلبة				
1	قلة اهتمام الطلبة بالدروس والواجبات المدرسية.			
2	جهل بعض الطلبة بأهمية الوقت وتنظيمه.			
3	سوء الحالة الصحية او الجسيمية سواء مرضية او نفسية او وراثية.			
4	مرور الطلبة بمرحلة المراهقة وما تصاحبها من تغييرات فسيولوجية.			
5	الحالة النفسية المتردية للطلبة مصحوبة بالقلق والتوتر والخوف.			
6	ضعف استيعاب المادة من قبل بعض الطلبة.			
7	كثرة الواجبات المدرسية التي يكلف بها الطلبة.			
8	انشغال الطلبة بوسائل الاتصال الإلكتروني والالعاب ومنها لعبة البوحي.			
9	انشغال بعض الطلبة بالاحاديث الجانبية مع زملائهم اثناء شرح الدرس.			
10	المشاكل الاسرية وخاصة بين الوالدين تنعكس سلباً على الطلبة.			

11	العديد من الطلبة ليس لديهم هدف أو خطط في الحياة، وهذا يؤدي إلى الفشل التام أو الأداء المتوسط.
المجال الثاني: عوامل تتعلق بالبيئة المدرسية	
1	كثرة اعداد الطلبة في الصف الواحد، يعيق عملية التدريس.
2	افتقار المدرس للطرق والاستراتيجيات الحديثة في التدريس، وتمسكه بالطرق التقليدية.
3	تهاون بعض المدرسين مع الطلبة.
4	صعوبة مادة اللغة العربية، كونها تحتوي على مواد منفصلة، مثل القواعد، الادب والنصوص، التعبير، المطالعة.
5	ندرة وجود وسائل تعليمية لترغيب الطلبة بالمادة.
6	اعتماد بعض إدارة مدارس على النظام الصارم والشدّة في تعاملها مع الطلبة.
7	الدوام الغير منتظم، بسبب كثرة العطل.
8	وجود نقص في الكوادر التدريسية، واعطاء مادة اللغة العربية لغير الاختصاص لتكملة نصاب المدرس.
9	هروب بعض الطلبة من المدرسة اثناء الدوام الرسمي.
10	مصاحبة بعض الطلبة الجيدين لإصحاب السوء والتأثر بهم.
11	قلة التفاعل الصفي بين مدرس اللغة العربية والطلبة.
12	قلة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة من قبل مدرس اللغة العربية.
13	قلة الدورات التدريبية التأهيلية والندوات وورش العمل لمدرس اللغة العربية،
14	بيئة الصفوف غير مشجعة من (اضاءة، تهوية..)
15	دوام بعض المدارس المزدوج مما يقلل وقت الحصص.
المجال الثالث : عوامل اجتماعية	
1	الوضع الامني الغير مستقر، والظروف السياسية.
2	ضعف متابعة اولياء امور الطلبة لابنائهم.
3	اعتماد بعض الطلبة في اعالة اسرهم مادياً.
4	كثرة الخلافات الاسرية وانعكاسها على نفسية الطلبة.
5	التخويف والترهيب من قبل بعض اولياء امور الطلبة.
6	انشغال اولياء امور الطلبة بوظائفهم ومهنتهم.
7	ضعف الحالة الاقتصادية لبعض الطلبة.
المجال الرابع: عوامل خارجية	
1	انتشار ظاهرة التدريس الخصوصي، والمدارس الاهلية.
2	صعوبة الامتحانات النهائية.
3	كثرة الاخطاء سواء المطبعية او الموضوعية في الاختبارات النهائية لمادة اللغة العربية.
4	التوقيت السيء للامتحانات في قمة الحر الشديد مع كثرة انقطاع الكهرباء.
5	تسرب الاسئلة الامتحانية لبعض الطلبة .

6	الضغوط النفسية التي يتعرضون لها الطلبة اثناء الامتحانات(بكالوريا).
7	ضعف اللجان المركزية في وضع الاسئلة وتنقيحها واخراجها.

ملحق (3)

اسماء السادة الخبراء المحكمين على صلاحية الاستبيان مرتبة حسب اللقب العلمي

ت	اسم الخبير	مكان العمل
1	أ. د. هادي صالح رمضان	جامعة كركوك/كلية التربية للعلوم الانسانية
2	أ. د. مثنى علوان الجشعمي	جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية
3	أ.م. د. منصور جاسم	جامعة كركوك/ كلية التربية الاساسية
4	أ.م. د. فلاح صالح حسين	جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية
5	د. ابراهيم عويد هراط	مديرية تربية بابل
6	م. محمد عدنان محمد	جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية
7	م. م. علاء خضير الصميدعي	جامعة كركوك/ كلية التربية للعلوم الانسانية

ملحق(4)

الاستبيان بصورته النهائية

عزيزي المدرس....

عزيزتي المدرسة....

بين يديك قائمة تحتوي على مجموعة من الفقرات يرجى قراءتها والاجابة عليها بدقة وموضوعية من خلال اختيارك احد بدائل كل فقرة بوضع علامة (√) في المكان المناسب مرة واحدة، وان تجيب على جميع الفقرات، مع الاخذ بالحسبان عدم ترك اي فقرة من دون الاجابة، علماً ان الاجابة تستخدم لأغراض البحث العلمي مع التقدير.

ت	الفقرات	موافق بدرجة كبيرة	موافق الى حد ما	موافق بدرجة قليلة	غير موافق
1	قلة اهتمام الطلبة بالدروس والواجبات المدرسية.				
2	جهل بعض الطلبة بأهمية الوقت وتنظيمه.				
3	سوء الحالة الصحية او الجسدية سواء مرضية او نفسية او وراثية.				
4	مرور الطلبة بمرحلة المراهقة وما تصاحبها من تغييرات فسيولوجية.				
5	الحالة النفسية المتردية للطلبة مصحوبة بالقلق والتوتر والخوف.				
6	ضعف استيعاب المادة من قبل بعض الطلبة.				
7	كثرة الواجبات المدرسية التي يكلف بها الطلبة.				

					8	انشغال الطلبة بوسائل الاتصال الإلكتروني والالعاب ومنها لعبة البوحي.
					9	انشغال بعض الطلبة بالاحاديث الجانبية مع زملائهم اثناء شرح الدرس.
					10	المشاكل الاسرية وخاصة بين الوالدين تنعكس سلباً على الطلبة.
					11	العديد من الطلبة ليس لديهم هدف أو خطط في الحياة، وهذا يؤدي إلى الفشل التام أو الأداء المتوسط.
					12	كثرة اعداد الطلبة في الصف الواحد، يعيق عملية التدريس.
					13	افتقار المدرس للطرق والاستراتيجيات الحديثة في التدريس، وتمسكه بالطرق التقليدية.
					14	تهاون بعض المدرسين مع الطلبة.
					15	صعوبة مادة اللغة العربية، كونها تحتوي على مواد منفصلة، مثل القواعد، الادب والنصوص، التعبير، المطالعة.
					16	ندرة وجود وسائل تعليمية لترغيب الطلبة بالمادة.
					17	اعتماد بعض إدارة مدارس على النظام الصارم والشدة في تعاملها مع الطلبة.
					18	الدوام الغير منتظم، بسبب كثرة العطل.
					19	وجود نقص في الكوادر التدريسية، واعطاء مادة اللغة العربية لغير الاختصاص لتكملة نصاب المدرس.
					20	هروب بعض الطلبة من المدرسة اثناء الدوام الرسمي.
					21	مصاحبة بعض الطلبة الجيدين لإصحاب السوء والتأثر بهم.
					22	قلة التفاعل الصفي بين مدرس اللغة العربية والطلبة.
					23	قلة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة من قبل مدرس اللغة العربية.
					24	قلة الدورات التدريبية التأهيلية والندوات وورش العمل لمدرس اللغة العربية،
					25	بيئة الصفوف غير مشجعة من(اضاءة، تهوية..)

					26	دوام بعض المدارس المزدوج مما يقلل وقت الحصص.
					27	الوضع الامني الغير مستقر، والظروف السياسية.
					28	ضعف متابعة اولياء امور الطلبة لا بنائهم.
					29	اعتماد بعض الطلبة في اعالة اسرهم مادياً.
					30	كثرة الخلافات الاسرية وانعكاسها على نفسية الطلبة.
					31	التخويف والترهيب من قبل بعض اولياء امور الطلبة.
					32	انشغال اولياء امور الطلبة بوظائفهم ومهنتهم.
					33	ضعف الحالة الاقتصادية لبعض الطلبة.
					34	انتشار ظاهرة التدريس الخصوصي، والمدارس الاهلية.
					35	صعوبة الامتحانات النهائية.
					36	كثرة الاخطاء سواء المطبعية او الموضوعية في الاختبارات النهائية لمادة اللغة العربية.
					37	التوقيت السيء للامتحانات في قمة الحر الشديد مع كثرة انقطاع الكهرباء.
					38	تسرب الاسئلة الامتحانية لبعض الطلبة .
					39	الضغوط النفسية التي يتعرضون لها الطلبة اثناء الامتحانات(بكالوريا).
					40	ضعف اللجان المركزية في وضع الاسئلة وتنقيحها واخراجها.